



انتهاك جديد للصفقة تبادل الأسرى : الاحتلال يعتقل عشرات الأسرى المحررين

اسطنبول- تضامن

أعلنت مؤسسات حقوقية مختصة بشؤون الأسرى، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل التصعيد الممنهج باستهداف الأسرى المحررين في صفقة التبادل الأخيرة، عبر تنفيذ عمليات اعتقال متكررة، وتحقيقات ميدانية، واستجوابات، كان آخرها اعتقال المحررة حنان البرغوثي صباح اليوم من منزلها في بلدة كوبر/رام الله.

وأوضحت المؤسسات أن هذا التصعيد يمثل خرقاً واضحاً للصفقة ورسالة تهديد متجددة لكافة المحررين، بأنهم سيقعون عرضة للملاحقة الدائمة.

وبحسب التوثيقات الحقوقية، فقد تم اعتقال ما لا يقل عن 40 محرراً من صفقة التبادل الأخيرة التي جرت في شهري يناير وفبراير من العام الجاري، فيما أبطت سلطات الاحتلال على اعتقال 16 منهم، بينهم ثلاث سيدات، وقد جرى تحويل غالبيتهم إلى الاعتقال الإداري، ومن أبرزهم الأسير وائل الجاغوب من نابلس الذي أمضى 23 عامًا في السجون.

وبيّنت المؤسسات أن جزءاً من هؤلاء المحررين تعرض للاعتقال أكثر من مرة، فضلاً عن الاستجواب والتحقيق الميداني، في إطار سياسة قديمة متجددة دأب الاحتلال على ممارستها بحق المحررين، وسبق أن برزت بشكل واسع في إعادة اعتقال العشرات من محرري صفقة "وفاء الأحرار" عام 2014.

وأكدت المؤسسات الحقوقية أن الاحتلال رسّخ استهدافه الأسرى المحررين عبر أدوات متعددة، منها الأوامر العسكرية والقوانين التي منحته غطاء قانونياً لملاحقتهم، فيما ارتقت سياسات الاستهداف في الصفقة الأخيرة إلى مستوى أشبه بـ"الإرهاب المنظم"، شمل الاعتداء بالضرب المبرح حتى لحظة الإفراج، واستمر بعد التحرر، بالإضافة إلى التهديدات المتواصلة التي طالت عائلاتهم.

